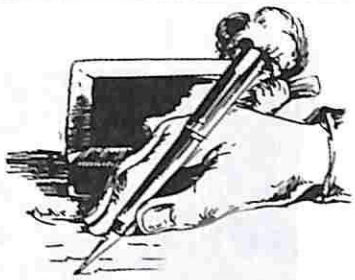

قراءة في بريد " الأقلام الواعدة "

إشراف: د. أحمد السعدني

*** كمال بدرين - الجزائر:**

قصائدك الثماني « يا خيل الله اركبي» و « فصل في المنهج» و آلاف الجزائريين » و « قدساه » و « مأساة » و«هذا العراق تناثرت أشلاؤه» و « أنا يا سائل عني فإني» و « نداء» تغلي عليها الصنعة والمباشرة والتقرير ، ناهيك عن الكسر في الوزن والأخطاء النحوية واللغوية والإملائية - مما يجعل الشعر أقرب الى النظم - مثلا : فصل في المنهج » نظم وليس شعرا لأنك تعتمد على استعمال فعل الأمر في أول القصيدة ، في بداية كل شطر - ثم بعد البيت الأول تلجأ إلى التقرير والمباشرة بلغة ليست شعرية ، ولكنها نثرية تخلو من جماليات فن الشعر، وفي البيت الرابع خطأ نحوي - ثم تعود في البيت الخامس إلى الأسلوب الإنشائي فتأتي بنهي ، ثم البيت التالي له تأتي بأمر ثم تقرير ثم أمر فأمر فأمر ، كلها أساليب وعظية ، وليس الشعر هكذا.

في قصيدتك « يا خيل الله اركبي » - في البيت الرابع في شطره الثاني تقول : « رجائي لن ليس فيها لغوب» كلام لا معنى له ، وفي البيت الخامس في شطره الثاني خطأ إملائي ، تقول «فدخروا» والصحيح « فادخروا» ، وفي البيت الثامن في الشطر الأول تقول « رايتنا» والصحيح « راياتنا» ليستقيم الوزن.

أما المعنى ، فدعنا نقف أمام هذه الأبيات:

وإنا بإذن الإله نسود ونقهر كل عدو حقود
ونرفع في الكون راياتنا ونمضي جموعا لدار الخلود

فالسيادة لنا إذن في الحرب ضد اليهود ، إذ ننتصر عليهم ونرفع رايات النصر ، ثم نمضي جميعا للآخرة ، فكيف يستقيم الأمر ؟ النصر أو الشهادة ، ففي الأشطر الثلاثة من البيتين ، جاء النصر ، وفي الشطر الرابع الشهادة .

وفي قصيدتك « آلاف الجزائريين » في الشطر الثاني من البيت الأول تقول : « أرض العراق أتيتك بولاء» كسر في الوزن

وفي قصيدة «مأساة» تركيب لغوي غريب ، مثل الشطر الثاني من البيت الثاني « تعذر وصلهم ركب اللحاق» ما المعنى؟.

في قصيدة «نداء» مفارقة في البيت السادس عشر تقول :

عز الإسلام بأندلس وصداه الزاهر يحيينا

ونحن ما بقي لنا من الأندلس إلا الحسرة والهم الثقيل الذي عفا على ما كان لنا من عز فيها.

*** محمد الألكسر - اليمن**

قصيدتك « عذرا يا قدس » فيها الكثير من الكسر في وزن الشعر ، وفيها الكثير من الكلمات التي لا معنى لها مثل « بشائعي ، وشواسعي » وفيها مفارقات واضحة مثل : «البيت البغيض اللامع» ، اقرأ شعرا كثيرا حتى تستقيم أدواتك.

*** شيماء - قطر**

خاطرتك « مذكرات جسد بلا روح» أرى فيها محاولة الإمساك بفن القصة ، من حيث تركيز الحدث، وتقطير الفكرة ، ومحاولة الإفادة من الرمز ، وهذا يبشر بأن لديك الموهبة التي تحتاج إلى إثرائها بالدأب على القراءة.

*** طارق ثابت - الجزائر**

قصيدتك « عودة القمر» فيها كسر في الأوزان ، التي تنتقل فيها من بيت إلى بيت ، وذلك لأنك لم تحافظ على الروي في القصيدة كلها ، وقد اضطرتك محاولتك الحفاظ على الوزن إلى استعمال ألفاظ لا تتفق مع المعنى أو السياق مثل الشطر الثاني من البيت السابع عشر ، تقول: إن مات شهيدا أو غدرا» الاختيار هنا بين أمرين ليسا في سياق واحد ، الشهادة والغدر ، والخطأ الإملائي في البيت الثاني والعشرين « غدى» والفعل أصله « غدا، يغدو» .

أما قصيدتك : عصماء، فهي قصيدة متماسكة ، وصورها الشعرية جيدة ، وبناؤها الشعري يجعلها تصلح للنشر بعد حذف بيت تكرر (البيت الثالث والعاشر » . أن نبقي على أحدهما لأنهما بيت واحد.